

# 11 [] المستوى المتقدم مجالس تدارس القرآن [] سورة التكاثر []

## د. ماهر الفحل 41 شعبان 8341

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين  
تذكار باذن الله تعالى سورة الهاكم التكاثر هذه السورة  
العظيمة وقد استمعت الى هذه السورة قبل سنتين الى شرح الشيخ ابي بكر الجزائري وكان لي هارد ديسك فيه صوتيات حوالية  
ستمية وخمسين الف ساعة. فلما بحثت عن تفسير سورة خرجت فيه ثلاث خلفيات  
للشيخ يعني ثلاث تفسيرات وكأنه قد ختم تفسير القرآن عدة مرات في المسجد النبوي وفي كل تفسير له اجد ما لا يجد في التفسير  
الاخر للشيخ حفظه الله تعالى وختم الله لنا وله بالطاعات الرجل ما شاء الله قد عمر  
فافاد واجاد وخطبت خطبة في تفسيرها حتى ان الذي سجلها اخونا الحبيب الشيخ صهيب الراوي قال ما سمعت كلاما كهذا نسأل الله  
العافية والسلامة فهي سورة عظيمة جدا انا حقيقة مر علي كثيرا  
ولذا لما الفت بعض الكتب التحقيقات لما بلغت العشرين خفت ان ان يكون هذا من التكاثر فلما بلغت الثلاثين ايضا خفت ان يكون من  
التكاهل والناس قد اورعوا بالتكاثر في حياتهم الدنيا  
فتجد صاحب العمل يريد زيادة عمله وصاحب المال زيادة ماله وصاحب اجتهادات زيادة وهكذا هذا موضوع السورة يتحدث عن  
مسألة تمر علينا وان ما نتكاثر فيه لا اشغلنا عن الله وعن الدار الاخرة فهذا مؤذي  
اسماء السورة من اسمائهم سورة التكاثر الهاكم التكاثر سورة المقبرة لان فيها ذكر المقابر. جاء عن بعض السلف هذا نزول هذه السورة  
هي مكية هي من السور المكية والسور المكية تتحدث عن الباعة والنشور ورسالة النبي صلى الله عليه وسلم  
هل لهذه السورة سبب مباشر ولسببه نزلت؟ الجواب لا واذا صح الخبر انه نزل في حيين من قريش بني عبد مناف بني سهم تفاخروا  
فيما بينهم حتى تفاخروا في عد الاموات  
هذا الخبر لم يصح ولو صح مثل هذا لما كان سببا لكان مناسبا ولا بد ان نفرق بين سبب النزول وبين مناسبة النزول تلاوة  
الايات تلاوة خاشعة متقنة من اخينا الشيخ احمد ماهر  
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الهاتف التكاثر حتى زرت المقابر كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون كلا لو  
تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين  
ثم لتسألن يومئذ عن النعيم جيد يقول هنا شغلكم ايها الناس التفاخر بالاموال والاولاد عن طاعة الله حتى متم ودخلتم قبوركم  
حقيقة لما حتى زرت المقابر في الشارع لان طمع ابن ادم حتى وان طعنك السن  
وان الناس منهمشة في التكاثر وبعض البيع عنده في تلفازه مئة قناة وبعضهم مئتين وبعض ثلاثين وبعضهم اربع مئة بعضهم يأتي  
بالصحن كبير جدا يعني وهذا كله من التكاثر عياذا بالله تعالى  
في مجال تدارس القرآن يأتي الانسان يوضح للناس معنى الاية وقد يسألهم لا ليعجزهم انما يسألهم ليخرج كل انسان ما لديه لان  
تذاكر القرآن وتدارس القرآن من افضل المجالس وانتم تعلمون قصة معاذ كما في صحيح البخاري معلقا لما قال لاحد الصحابة تعال  
هيا نؤمن ساعة اي اجلس نتذاكر العلم من اجل ان نقوي ايماننا فالتساؤلات التدبرية والرسائل مأخوذة من ذلك ما دلالة التعبير بالفعل  
الهاكم التكاثر دون قول شغلكم التكاثر الهاكم وشغلكم  
ايه يا شيخ علي عليه يا علي نعم قل تأتي هنا آآ العمل بالجوارح نعم. ولكن لا يكون معلق بها. يعني كيف الاموال والاولاد ولكن  
القلب غير معلق فيهم على حال الله بالدار  
اما انما يكون هو العراض والعراق فمعنى العراض والذهول تماما. يعني كيف يعني انشغال الغمال اه تماما ولا ترى له النكسات من الكثرة  
وكثرة الفعل ان يكون اه له اه محركات له  
فيما بينها معناها طيب احسنت يا سيدي. طبعا من يعني نجد بعض الحفاظ او كثير من الحفاظ يقرأ القرآن المرأة في بيتها تؤدي  
واجباته في بيتها وهي تقرأ القرآن تجد حتى الذي يبيع ويشترى  
ويقرأ القرآن انا ما رأيت طبيب يعني يقول انا يعني اخرج الى العمل وارجع اقرأ ستة اجزاء فقط عند الذهاب وعند الاياب وهكذا  
فالانسان قد ينشغل بشيء لكن لا ينتهي عن ذكر الله تعالى

لكن هو الشيء المذموم هو اللاتهاب من الرسائل التي توحىها هذه الآية الكريمة وهو الخطاب ايها اللاهون ايها التارفون ما تتكاثرون به وذلك يعني لما قال حتى زرت المقابر اشار الى قصة ما تتكاثرون به من اننا سنتركه وانت تحفظ قاعدة يا احسان تقول القاعدة كل نعمة اما ان تتركها واما ان تتركك انت الان عندك هذا الهاتف الان مشغول بمصايح اما هو يحفظ يتكسر او يروح او ينتهي واما انت تخرج من المدينة هو عندك فانت لا محادثة تاركة وذهب الى المقبرة من غيره. نعم فايها اللاهون ايها التارفون ما تتكاثرون فيه الى حفرة ضيقة لا تكاثر فيها ولا تفاخر استيقظوا وانظروا فقد الهاكم التكاثر. حتى زرتم بمعنى الى ان زرتم المقابر السؤال الثاني ما ادارة عدم ذكر الملهية عنه يعني الشيء الذي انتهى به الانسان من المجيب ايه يا شيخ محمود قال تعالى والدلال على انه هو ليس غير مما ينسب على اللغة العربية ولذلك ان تشغل يعني بالخفيفة عن النفيس جزاك الله خير ما ادري هذا صيغة المفاعلة في التكاثر قل رب العالمين بصيغة اه التكاثر اي المباهاة والمفاخرة عن دل على ان الهم كان كله مصروفا على التكافؤ المتكاثرون به لان اللام الجنسية تشمل كل متكاثر اموال او جاه او وغير ذلك فاشغلهم عن ذكر الله وعن الامر الذي خلق منه احسنت وذلك عمر بن الخطاب كان يسير ويذهب الى اصحاب المحلات ويضرب عليهم الباب هكذا ويقرأ عليهم تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا وهنا في هذا الكتاب ابتغى فيما اتاك الله الدار الاخرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغى الفساد في الارض ما ادراك عدم ذكر المتكاثرون به عندنا متكاثرون ان هو المتكاثرون به؟ نعم ليس عليه فليكن ذلك جميع الاشياء التي تراها الناس آآ مما يقصد منه المتكاثرون آآ الواحد من الاخر الله عز وجل هو نفس الشيء احسنت ولذلك على الانسان ان يعتز بالعمل الصالح وان يعتز بطاعته ومحاسن اخلاقه واذا كان الاخرون يتكاثرون بحطام الدنيا فعليك ان تكثر من العمل والتزود لله والدار الاخرة ما ادري استعمال فعل الزيارة في قوله حتى زرتم المقابر ما قال دخلتم او سكنتم نعم ابوتكم المقابر قال زرتم يا ربنا الحلول في المكان آآ حلول غير مستمرة. هم فاطلق الفعل الزيارة هنا آآ لانها بانية لان حلولهم في المقابر يعقبه خروج الايمان نعم. والتعبير بفعل الماضي هنا بقوله تعالى زرتم تمديد الى المستقبل منزلة الماضي كما جاء في قول الله تعالى اتى امر الله فهتم ولذلك احد الاشخاص لما سمع هذه الآية قال بعث القوم ورب الكعبة لان الزائر لا مقام له على قدر الزيارة ثم يرحل ففيه اشارة الى ان القبر هو يعني البرزخ حاجز بين الدنيا والاخرة له مدة ثم ينتهي يتحول الى الاخرة اذا الرسائل لا تؤجل اقبالك على الطاعة بسبب انشغالك وتقول حتى انتهي من كذا وكذا فالانشغال بالتكاثر سيبقى ملازما حتى الموت فعلى المرء ان يسارع للعمل بدون تسويق او مباطلة لانه انت الان ابن هذه اللحظة ولست ابن الغد ولذلك هذه سوف عليك ان تجعلها وراء ظهرك لا ان تجعلها امامك ما سر التعبير بالفعل الماضي الهاكم اللي هو هذا اجاب عنه اخونا معاذ حينما قال تنزيل مستقبل منزلة الماضي لانه محقق وقوة. اشرح لي ما معنى محقق من وقوع مثل اتى امر الله الله عز وجل الهدم والتكاثر اه هي في المستقبل ولكن الله عز وجل اوردها بصيغة الماضي بقوة بيان القرآن وحجيته وهيمنته على اللغة العربية لان المستقبل اذا نزل منزلا ماضي كان محقق العقود يحقق الواقع اي واقع لنا حال فهتم جزاك الله خير علينا ان نحذر من الانشغال والتفاخر بكثرة الاموال والاولاد ونسيان الاخرة وان الانسان في القبر اول القبر اول مراحل الاخرة يعاين الحقائق التي غفل عنها في الدنيا فعلى المرء ان ينتبه قبل فوات الاوان وضياح العمر قبل ان ينتبه انتباهها لا يغني ولا يفيد. يعني الانسان ينتبه في حالة الافادة وليس بعد زوال الامر كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين لترهن الجحيم ثم لترهنها عين اليقين ثم لتسألن يومئذ عن النعيم ما كان لكم ان يشغلكم التفاخر بها عن طاعة الله سوف تعلمون عاقبة ذلك للانشغال ثم سوف تعلمون عاقبته حقا لو انكم تعلمون يقينا انكم مبعوثون الى الله وانه سيجازيكم على اعمالكم لما انشغلتم بالتفاخر بالاموال والاولاد والله لتشاهدن النار يوم القيامة ثم لتشاهدنها مشاهدة يقينا لا شك فيه ثم ليسألنكم الله في ذلك اليوم عما انعم به عليكم من الصحة والغنى وغيرها هذا فيما يتعلق بتفسير الآية كلا هنا ما دلالة استعمال كلا ايش يا اخ ابراهيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد ايها الاحبة اعلم ايها الموفق يا من وفقك الله لسماع هذا الاجتماع العلمي وبتره الله عز وجل يقول كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون فهذا يدلنا على ان الانسان عندما يقرأ القرآن يجب ان يعلم ما يقرأ

فكلا تأتي للرجل والتنبيه على ان العاقل ينبغي ان لا يكون معظم همه مقصور على الدنيا فقط فهذه لها مواقع عدة في القرآن الكريم فلا تأتي الا في الرجوع يعني هو تذكير في الآخرة وانتقام من شيء الى اعظم والله عز وجل يقول كلا والقمر فهذه مراتب من مراتب الآخرة وكلا ان كتاب الحجاج في سجين وكلا ان كتاب الابراهيم وتأتي ايضا في المقارنة وكلا بل لا تكرمون اليتيم وتأتي في بيان الاسباب التي تهلك الانسان في الدنيا والآخرة وكلا اذا دكت الارض دكا. فلها معاني العزة وقد ذكرت منها ما سمعتم وجزاكم الله خير جزاك الله خيرا. من الرسائل اجعل همك اعمار الآخرة لان هي الباقية. واما هذه الدار فهي دار زائلة راحلة زاهية يا ابا احمد نسألکم ما سر التشيرير في قوله ثم كلا سوف تعلمون والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله ذكر الحسن البصري في هذه في هذه الآية وقال ان كلا سوف تعلمون وكلا سوف تعلمون وقال هذا وعيد بعد وعيد وقال عنها الضحاک هي في بما انزل الله تعالى هذه التكرار هي دلالة على ان الثانية ابلغ ولكونها ابلغ نزل منزلة المغايرة فاطم هذه النقطة الاولى اما النقطة الثانية لان العلم الاول عند المعايينة ونزول الموت. والعلم الثاني يكون في القبر فلو ان لو ان احدنا تفكر في جمعه للمال وللدنيا وللهو فيه فيها وضياح وفتي لكان همه فقط عن الدنيا ولو ان احدنا انشغل وكان همه هو الآخرة لكان كعابر سبيل في هذه الدنيا لذلك حينما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو والصحابته عندما يجلسون يتذكرون كل شيء الا حينما يتذكرون الموت كانهم يقومون من جنازة وهذا كله بسبب انشغالنا في الدنيا ونسأل الله العافية وجزاكم الله خيرا جزاك الله الف خير جزاك الله خير يعني الانسان ان يعمل لهذه الدنيا ما دام صحيح وما دام انه حي قبل ان يموت ولا سيما في وقت القوة والطاقة يا شيخ محمد العراقي ما سر التكرار كله في الايات تكرر كلا في الايات احفظ في كل موضع المعنى الآخر انه لا تنوع عن تدبر القرآن الكريم بعض الدكاتر والتفاخر كلا في القرآن الكريم ثلاثة وثلاثين مرة حتى قيل ان العلامة جيد يعني هنا تكررت كلا لان الكرسي قبلها يختلف. زين مر عندنا في سورة تذاكرناها وتداركناها جميعا. ايضا جاءت جملة تكررت مع الايات السابقة وعند كل واحدة تعطي معنى جديدا حتى قلنا بان عذاب المعذبين من انعام الله الذي يعرف له دولار في سورة الرحمن فبأي الاء ربكما تكذبان. احسنت يا شيخ احسنت لحقيت الدولار ان شاء الله باذن الله تعالى عندنا ماسر اضافة علم الى اليقين في قوله كلا لو تعلمون علم اليقين نعم اه الحمد لله والصلاة والسلام ان اليقين عدم الاضافة مالية وعلمت عينه مطابقا للواقع ما انتم فيه رغم ان العلم هم لآخوانهم هو عبارة عن اورام اه هو عبارة عن اه بعد لو ان لو ان هذا الالم وصل الى القلب لمعناه شيئا عن احسنت. اذا اياك والتقصير في اكتساب العلم الصحيح. فعلى الانسان دائما ان يجد ويجتهد في تعلم العلم الشرعي العلم النافع المؤدي الى ماذا احسنت الى الوصول الى الله والدار الآخرة والى الوصول الى العمل الصالح ويا من يا له من تهديد عظيم العلماء فمن لم يترك التكاثر والتفاخر لا يكفل اليقين حاصل لهم. فالويل للعالم الذي يكون غير عامل فينبغي على الانسان حينما يأمر الناس يفعل ما يأمرهم به وينتهي عما ينهاهم اما يدعو للجهاد ويقول نسأل الله شهادة على الفراش فهذا من الاستهزاء بالامة نسأل الله السلامة ما هي قوله لترون الجحيم على الرحمن الرحيم ثلاث آيات الاخلاص عن رؤيتهم الجحيم. وهو كناية عن الوقوع فيها ان القوة في الشيء فينتام رؤية عن الحضور. احسنت. عليك ان تجمع العمل الصالح هي الاستعاذة بالله من عذاب جهنم. فانت لما تجد هذا الشيء تحتاج ان تتوقع من السيئات وان تجد في عمل الطاعات شيخ احمد ماهر السؤال لك ما دلالة التأكيد في قوله عين اليقين بسم الله والحمد لله امين قوله تعالى كلا لو تعلمون علم اليقين انتكلم هنا بمعنى حقا اي تأكيدا وهذا التأكيد يفيدنا تأكيد هذه الحقيقة وهي رؤية نار جهنم ويفيد وضع هذه الايات في القلوب واحداث الترهيب المطلوب منها. ولتنبيه الغافلين بالتكاثر عن الدار الآخرة واتى التأكيد هنا للحكي بقوة وصرامة على ترك الانتهاء بالتكاثر عما هو صائر اليه في الآخرة وقبلها من احوال الموت والخبث اخر وذلك الانسان يعني عليه ان يعني يظهر من عمله انه عامل بهذا ما دام انه يعلم علم اليقين فعليه ان يكون عمله موافقا لهذا العلم يقول ما المناسب في قوله تعالى ثم لتسألن يومئذ عن النعيم يعني دلالة هذه مع ما قبلها عبدالله عبد الرحمن نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الامور تبدأ مع قال تعالى طبعا على هذه النعم قال الرسول صلى او الشراب. ومعنى هذا انه مقصر وهو مضمون جزاك الله خير جزاك الله خير. اذا

لا يشغلنك النعيم عن شكر المنعم لانك مسؤول عن كل نعمة عندك. واذا حتى الانسان لما يصاب بمصيبة ينبغي يعني ان لا تنسيه  
البلوى يعني حق الله سبحانه وتعالى الذي ابتلاه  
يا صالح هذا السؤال لمن مم ايه نعم قلنا فكرت الكافر اي لا موطأ القسم نحن والله لتسألنه بعزتي ويراد بها التأكيد احسنت. نعم  
احد نعمة الله ومن رضا ومن رضى  
وشجر هذا صحيح لكن هو السؤال هنا لمن؟ هل هو عام للمقصرين معليش لمن تقرأ سورة وتتدبرها ثم لا تسألن يومئذ عن النعيم.  
لمن هذا السؤال سؤال لمن؟ على علم  
فاجأ عامر في كل الناس النعيم اللهم معي جميع الاشارة كافر المؤمنين يعني السؤال الجميع سيسألون احسنت ما الذي يدل على هذا  
او يعلى حتى يسأل عن اربع هذا واحد بس عندنا شيء اصلح من هذا ايه يا ابراهيم؟ شيخ النبي عليه الصلاة والسلام لما خرج جائعا  
واكل هو وابو بكر  
وقال بعد ما شعبوا والله لتشتغلن عن هذه النعيم. احسنت بقى قال ان هذا من النعيم الذي تسألون عنه. جيد احسنتم جميعا جيد. اذا  
في هذه السورة اثبات البعث وتقدير جزاء الانسان على اعماله  
فهي كلها تأتي بمعنى حقا وتأتي للرجل. وهنا لما تأتي بمعنى ارتدعوا عن التكاثر وانتبهوا على انفسكم فانتم في ظياع ولما تبتدي  
بمعنى حق اي نعم وهذا من بلاغة القرآن فهي عند الابتداء معنى وعند الوصل معنى اخر جدا  
ولا تجد بعض القرآن لما يقرأ الاية الكريمة يقف عندها تماما ويصلها لانه عندها معنى اخر واذا من تأمل المعاني حسنت وقوفاته  
وابتداءاتهم اذا في صورة اثبات البعث وتغيير الجزائر الانسان على اعماله بيان سؤال الانسان عن النعيم عن النعم جميعها صغيرها  
قبل كبيرها  
ادى حق الله فيها بالشكر ام انها الهته عن ذكر ربه وضاعته حتى زار القبر ولذلك نحن حينما نقول بسم الله على كل عمل لها مقاصد  
ومن مقاصد هذا الشيء اننا نستذكر حق الله تعالى حتى نُؤدي حقه نعم  
مم اه قوله تعالى هذا ما وعدنا زين احسنت لكن ما هي العلامة هنا في هذه الاية الكريمة العلامة بالمصحف ما هي العلامة لا التوقف  
التوقف يعني الان التوقف ما هي  
وصل ها رافع معناها قف يقول هذا ما معنى تبدأ بها؟ نعم لانه انت حينما تصلها ما وعد الرحمن يعني ما يمشي لحاله. نعم فلذا تقف  
ثم هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون  
بعد من لديه اضافة فيما يتعلق بصورة تكاثر يا حسن هل تستطيع ان تقوم فتتكلم لنا وتعطينا من حر اللفظ وشريف المعنى بشيء قد  
تدبرته او تأملته من قبل في هذه السورة المباركة  
هيا يا بني انهض التكاثر اشغلكم وعبدالله جمع الاموات والدنيا احسنت. حتى زفت المقابر حتى متهم وتوفيتم حتى بمعنى ماذا نضع  
حرفين مكانها باللغة ماذا نضع الى ان الى ان هناك تنصب ما بعدها من الفعل وظهره  
نعم بس هنا جاء ماضيا لان الامر حتمي انا وانت الكل سيموت ويبقى ذى العزة والجبروت ولو انا اذا متنا تركنا لكان الموت راحة كل  
حي ولكننا اذا متنا بعثنا ثم نسأل بعدها عن كل شيء  
نعم حتى زرت المقابر نعم الا سوف تعلمون تعلمون بما متى نعلم هذا الشيء؟ نعلمه عند الموت ثم شل سوف تعلمون يوم القيامة  
وهذه يشبهها مطلع سورة اما اقرأ لنا سورة عمم مطلعها ايها الفتى  
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ثم يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون كلا سيعلمون ثم اكل ما  
تيعلمون. احسنت. وهنا كلا سوف يعلمون ثم كلا  
فعلم عند الموت وعلم عند يوم القيامة. وهنا جيب بالسين اللي هو استقبال قريب وهنا جئت لاستقبال البعيد وهو البعيد وقريب لماذا  
بعيده قريب؟ لان كل ما هو ات اه  
ليه؟ كل ما هو اثن قريب نعم ولا نعم انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا. ايش يا اخوي؟ شيخ الله عز وجل عبر في بداية السورة والالهام  
المبتكئة ولم يقل شغلكم  
لان الله لا يكون الا في الدنيا لو كان غلط معنى اخر لذلك عندما الله عز وجل ذكر في ماذا قال قتادة في هذه الاية؟ قالوا يشتغلون  
في فضل الاركان  
بعد من لديه مزيد ايه يا شيخ ايضا ويعني ثم يعني لا يأتون الا بالنعيم قال من هذا الذي مهامكم يسألكم الله يعني انا وانت هنا  
ما نتعدى بعد ساعة ولا انت تتعدى وانا لن اتعدى  
لو تركنا حبة من السمن سوف نسأل عنها وما نأكله من اين اكتسبناه وفي اي شيء واذا انت الان لما تقوي جسدك بهذا الطعام ثم تأتي  
بهذا الجسد تعصي الله سيكون السؤال اشد  
هي على اه والعلم ثم رؤية ثم فهذا دليل على ان تسم لا هذي اولها مراحل العلم ثانيا على ان يعني الحق اليقين هذا وهذا  
فيها دليل على ان العذاب كله

احسنت ايه شيخ عيسى احسنت احسنت يا عيسى يعني انت تفهم هذا فهمك ليش يعني دايمًا تغطيه والكافر لماذا يسمى كافر؟  
لانه يبسر الايمان ويغطيه وبدا لهم ما كانوا يخفون من قبل كان في الدين غطى الايمان يوم القيامة طلع ما ينفع  
فانت عندك علم فلماذا افاد نفاذه من ضمنها اضاءة الوقت وان اضاءة الوقت اشد من الموت لان الموت يمنعك عن الدنيا ولكن اضاءة  
الوقت تمنعك عن الله وعن الدار الآخرة. نعم  
قوله تعالى الذي خلقه الله بآباء وخلق زين انت اتيت بهذه الآية واستدلالك بها صحيح صريح اذا سئلت سؤال وارادنا منك الجواب  
كاملا حتى لا ترضى فيه لماذا خلقنا ما هو جوابك ايها الفتاة  
تبتدي بالاية فهي تاخذ خمسين بالمئة بالنصف الثاني ايه شيخ ابراهيم؟ خلقنا للعلم والعمل والعبادة من يستدل لي على ذلك بالدلة  
ايه يا ابو يعلى هذا اذا اخذناها باشارة ناخذ لك شيه بعبارة النص  
الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيه قدير وان الله قد احاط بكل شيه علما  
فهذا الامر جدا مهم اننا نعلم اننا قد خلقنا لاجل العلم ولجل العمل  
من لديه زيادة نعم كما سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون شيخ العطف يقتضي المغايرة. نعم. فالعلم نعلم من هذه الهيئة للعلم يتفاوت  
في الدنيا وفي الآخرة حتى اصحاب الدنيا علمهم يتفاوتون. صحيح وفوق كل ذي علم عليم  
نعم ابو احمد زدنا الدنيا الان يتنعمون بالاكل والشرب وغيرها وهذا حالنا ننسى غيره واخرا هو هو بسطل له الدنيا ولكن لم يأخذها  
احد درجات ذلك اليوم وكان خرج من شدة الجوع وخرج  
سيدنا ابو بكر الصديق ولقى سيدنا عمر طالما اخرجكما وكان يقول الذي اخرجكم الذي اخرجك فذهبوا الى بيت الهيثم الانصاري  
فلم يرد عليهم احد اصلا كان الرسول صلى الله عليه وسلم عند الضربة يقول السلام عليكم  
ولم نرد احد فلما اراد ان يذهب ام الهيثم وقالت الاستاذ قالت له يا رسول الله ما اردتم الا الزيادة يعني هي ما ردت المرة الثانية  
حتى تستمع الى شفاعته النبي لهم وذكر السلام هو شفاعته ودعاء  
فهنيئا للذي يقول له النبي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نعم كانت غايتها غايتها الآخرة ونبدأ ان تبلغ حفايتها الدنيا والرحم ونرى  
اليوم يرحبون باهل المناطق وغيرها ولم ينظرون الى  
فبعد بعد ان اه قبل جلسة جديدة بعد ان قبل الدخول الى مم جعلت لهم رسالة يجلسون عليها فجاء والحزم الانصاري ففرح وكان  
الرسول صلى الله عليه وسلم يريد ان يعني  
لا اريد شيئا ليأكله فاتى لهم بما يسمى من التمر فاكلوه وقيل انه في قول قالوا انه صلى الله عليه وسلم ان ابا الهيثم قد اتى لهم لكي  
يحمل شفرة فقال اختر يا رسول الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اياك والحذر لانه ينتفع منها جيد وبعد ان اتى واكل واكل الرسول صلى الله عليه وسلم واكل صحرا قال له لتسألن يومئذ عن النعيم  
وما اكله انما هو كسر من تمر  
من اللحم واليوم نأكل ونشرب ولا نحمل وهذا كله بسبب قسوة قلبنا ونسأل الله العافية لنا ولكم وجميع المسلمين هل من مزيد ايه يا  
شيخ صالح كنا يومئذ اهل النعيم  
عن الماء البارد من ضمن معانيها. جزاك الله خير تفضل وفق الظل طيب وماء بارد من النعيم ايه يا محمد فالانسان كن على كل  
احسنت الناس قد جبروا على حب هذا المال وسمي المال لان النفوس تميل اليه  
ايه الشيخ احمد قوله تعالى كما لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ان الانسان لو صدق بايات الله عز وجل حق التصديق لرأى يعني  
الوعيد والوعي انه يراه بعينه يعني  
فيسعى لوعد الله عز وجل ويبتعد عن عينه فهتمت ايه يا شيخ؟ احنا من ضمن النعيم احسنت انعم الله به على هذه الامة ان الله قد  
خفف عنه ورفع عنه الاسرة نعم  
اسأل الله الدنيا احسنت فهذا اذا فيها رد على اولئك الذين انكروا بالبعث. نعم اي شيخ اذا احسنت ان العلم قسم الى ثلاث اقسام  
وله يقين اليقين حقا ايه علم اليقين هو نعلم ان الله عز وجل جعلنا له عذابا وعقابا وجنة ونار. نعم. وعين اليقين  
كما نرى وحق اليقين حينما يقع متى نرى جهنم عين اليقين؟ هل سيرها الجميع ام سيرها فقط من يدخلونها في الاعراف وجية  
يومئذ بجهنم هاي سيرها الجميع ومن يدخلها في سور فوقها ايضا اصبحت له  
قوله تعالى ولا منكم الا احسنت الجميع سيدون اهلك هناك من يسير من فوقها فينجد كما انه قد نجى في الدنيا من الذنوب  
والمعاصي وهناك من سيتوحد فيها كما توحد وتلطف بالذنوب والمعاصي  
ولكن الله عز وجل يجعلها عليم بكم والسلام يدخلها جزاك الله خير ايه ايه جزاك الله خير الجزاء وبارك الله فيك وفي زملائك  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته